

بحار الأنوار

[82] عنا ، واجعلنا من أوليائك المهتدين ، ومن أوليائك المتقين ، بحق محمد وآل محمد وتقبل منا هذا الشهر ، ولا تجعله آخر العهد منا به ، وارزقنا حج بيتك الحرام في عامنا هذا وفي كل عام ، إنك أنت المعطي الرازق ، الحنان المنان. 6. * (باب) * * " (الاعمال وأدعية مطلق ليالى شهر رمضان وأيامه ، وفى مطلق) " * * " (اسحاره ، وما يناسب ذلك من الاعمال والمطالب والفوائد) " * أقول: قد سبق ما يتعلق بهذا الباب في كتاب الصيام ، وفي كتاب الدعاء فليرجع إليه. 1 - قل: عن علي بن الحسين عليهما السلام: كان إذا دخل شهر رمضان تصدق في كل يوم بدرهم فيقول: لعلي اصيب ليلة القدر (1). 2 - قل: أدعية السحر في ليالى شهر رمضان: فمن ذلك ما روينا به باسنادنا إلى أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري باسناده عن الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالي أنه قال: كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يصلي عامة ليلته في شهر رمضان ، فإذا كان السحر دعا بهذا الدعاء: إلهي لا تؤدبني بعقوبتك ، ولا تمكر بي في حيلتك ، من أين لي الخير يا رب ولا يوجد إلا من عندك ، ومن أين لي النجاة ولا تستطاع إلا بك ، لا الذي أحسن استغني عن عونك ورحمتك ، ولا الذي أساء واجترأ عليك ولم يرصك خرج عن قدرتك ، يا رب - حتى ينقطع النفس - بك عرفتك وأنت دللتني عليك ، ودعوتني إليك ، ولولا أنت لم أدر ما أنت. الحمد لله الذي أدعوه فيجيبني وإن كنت بطيئا حين يدعوني ، والحمد لله الذي أسأله فيعطيني وإن كنت بخيلا حين يستقرضني ، والحمد لله الذي اناديه كلما شئت لحاجتي ، وأخلو به حيث شئت لسري ، بغير شفيع فيقضي لي حاجتي ، والحمد

(1) الاقبال: 64.